لعبة القطط



علي

لعبة القطط

قصة زكريا تامر

رسوم حلمي التوني



قال
القطُّ
للقطَّةِ

« ما العملُ ؟



حياتُنا أَصبحتْ بائسةً ، فأولادُنا جِياعٌ



والفئرانُ باتتْ لا تُغَادِرُ أَوْكَارَهَا ،

والعصافيرُ





لها أَجنحةٌ تُسَاعِدُهَا عَلى الهَرَبِ . »

قالتِ
القطّةُ :



« عندي اقتراحٌ : سنتظاهرُ أمامَ
العصافيرِ أننا نَتَشَاجرُ ، وحينَ
تَعَضُّنِي سأَرتمِي على الأرضِ
دونَ حركةٍ ، فتظنُّ العصافيرُ أَنِّي قد
مِتُّ ، وربَّما اقتربَتْ منِّي . »



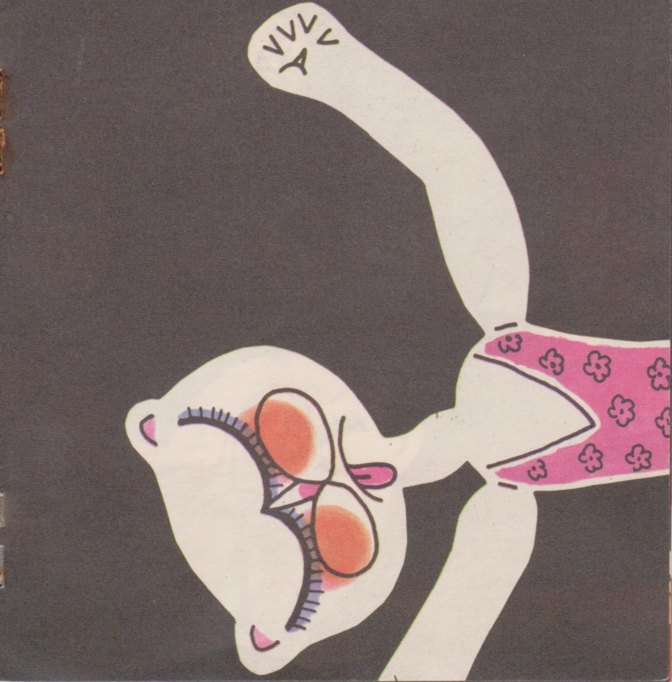


نفَّذَ
القطُّ والقطَّةُ
خُطَّتَهُمَا ،







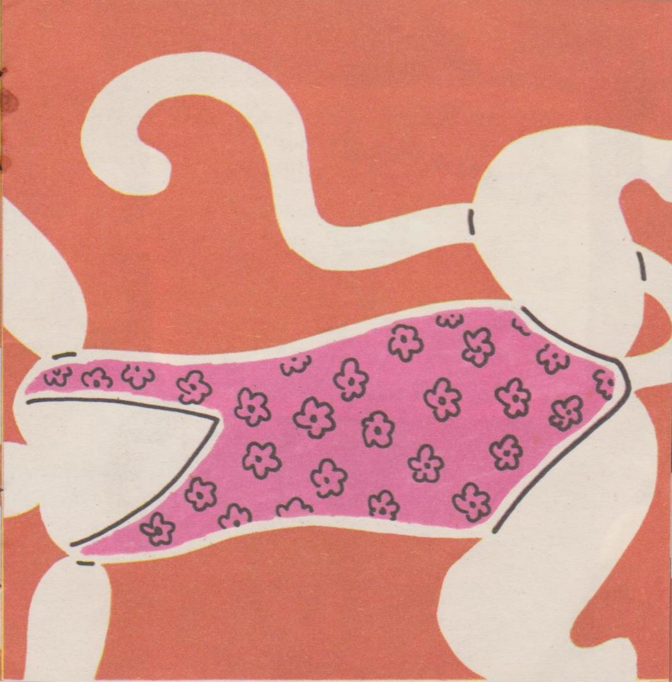




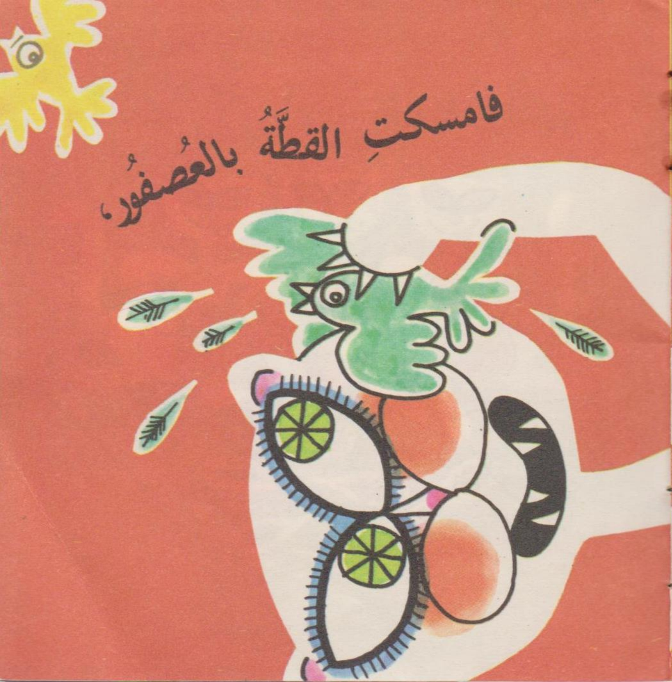


بعد قليلٍ حطَّ عُصفورٌ
على رأسِ القِطَّةِ ، وصاح
بِفَرَحٍ وشماتةٍ :

« ماتتْ عَدوَّتُنا . ماتتْ »



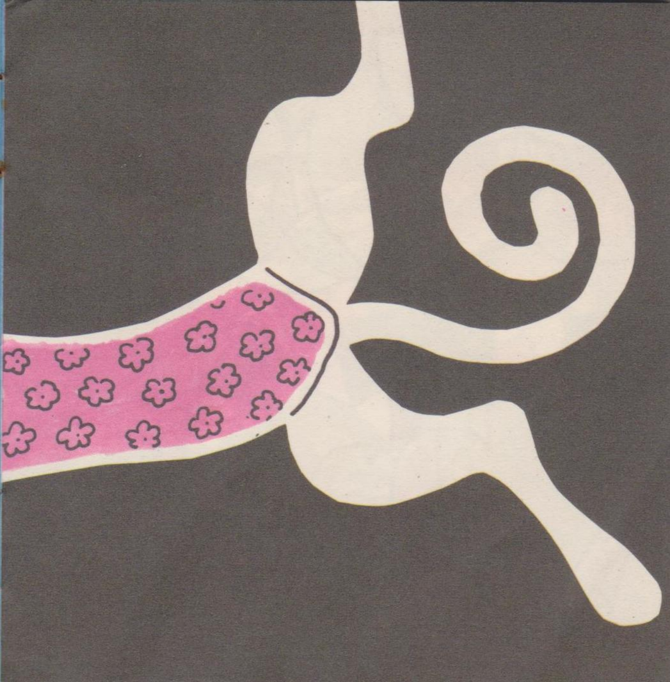
فامسكتِ القطَّةُ بالعُصفورِ،



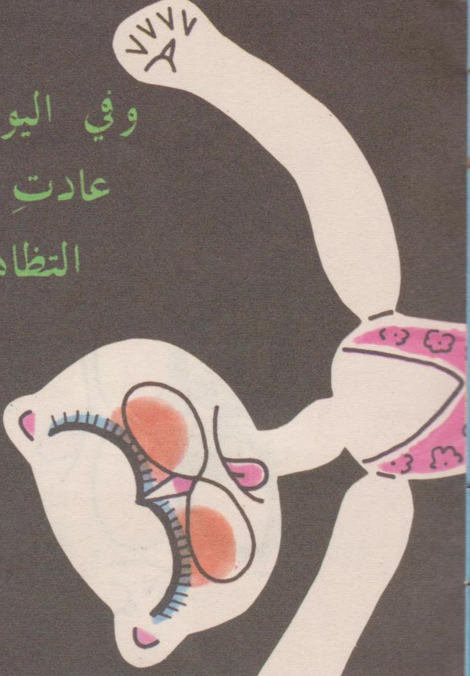
وقدَّمَتْهُ لأَولادِهَا طعاماً لذيذاً .

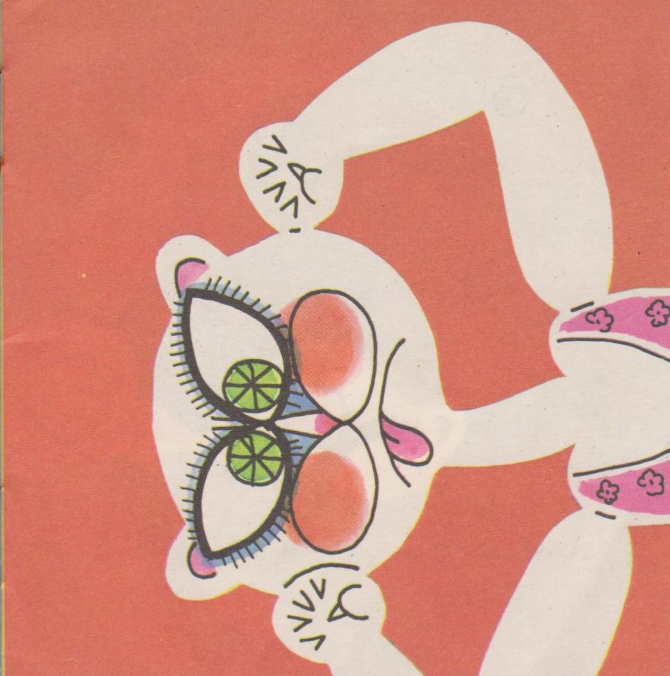






وفي اليوم التالي
عادتِ القِطَّةُ الى
التظاهُر بالموت







ولكنَّ العصافيرَ لم تقتربْ منها

فالعصافيرُ كالإنْسَانِ
الذَّكيِّ ،
لا يُمْكِنُ
خِداعُها
مَرَّتَيْنِ .



الطبعة الاولى ١٩٧٥
الطبعة الثانية ١٩٧٥
الطبعة الثالثة ١٩٨٠
الطبعة الرابعة ١٩٨٢
الطبعة الخامسة ١٩٨٦

طباعة: مؤسسة دار الريحاني، هاتف ٨١٤٩٨٨ ص.ب ١٢/٥٣٧٨، بيروت.



سلسلة

قوس قزح

مجموعة حكايات قصيرة متنوعة ذات أسلوب متميز ومشوق تزينها لوحات فنية جميلة . لون من الحكايا تقول : هذه هي الحياة فتعال نكتشفها معًا !!

صدر من هذه السلسلة :

دار الفتى العربي للنشر والتوزيع

كورنيش المزرعة . بناية الترك . ص ب ١٤/٥٢٣٦ بيروت - لبنان